للبطاطس فى مصر بلغت حوالى ٧ر١٢ طن عام ١٩٧٠ ، زادت الى ٩ر٤٧ طن عام ١٩٨٧ ، وتزايدت الغلة الفدانية بمعدل تزايد سنوى معنوى احصائيا قدر بحوالى ٠٧ر طن خلال الفترة ١٩٧٠ ــ ١٩٨٧ ٠ وتقوم مصر باستيراد تقاوى العروة الصيفية من الخارج وخاصة من الدول الاوروبية ، لما تتمتع به هذه التقاوى من صفات انبات قوية وخلوها من الامراض ، بالاضافة الى أن ناتج هذه العروة يلائم أذواق الدول المستوردة ، وقد بلغت الكميات المستوردة من البطاطس كتقاوى للعروة الصيفية فى مصر حوالى ٤٤ ألف طن عام ١٩٨٧/٨٦ قيمتها ٩ر١٢ مليون جنيه ٠ وبلغ متوسط الغلة الفدانية للبطاطس فى العروة الصيفية ـ والى ٨٣ر٧ طن عام ١٩٧٠ زادت الى ٠٦ر١٠ طن عام ١٩٨٧ بمعدل زيادة سنوية قدرت بنحو ٩١ر١٪ ٠ وتؤخذ تقاوى العروة النيلية من ناتج العروة الصيفية المخزنة بالثلاجات أو النوالات ، وتعطى التقاوى المخزنة بالثلاجات نسبة انبات أعلى من التقاوى المخزنة بالنوالات ٠ وقد بلغت الغلة الفدانية للبطاطس فى العروة النيلية ٥٦ر٦ طن عام ١٩٧٠ ، زادت الى ٩ر١٣ طن عام ١٩٨٧ ، بمعدل زيادة سنوية بلغت نحو ٤٨ر١٪ خلال الفترة ١٩٧٠ ــ ١٩٨٧ ٠ ويلاحظ أن محافظة القليوبية تحتل المرتبة الاولى فى الانتاجية الفدانية الصيفية بمتوسط ٢١ر١٠ طن فى متوسط الفترة ١٩٨٠ ــ ١٩٨٧ ، يليها محافظة القاهرة بمتوسط ــر١٠ طن ، ثم سوهاج بمتوسط ٩ طن ٠ وبالنسبة للانتاجية الفدانية النيلية تحتل محافظة سوهاج المرتبة الاولى بمتوسط ٩ر١٢ طن ، يليها قنا ٩٦ ر١١ طن ، والقاهرة وأسوان ١٠ طن ٠ وقد تبين أن الانتاجية الفدانية الصيفية قد أخذت اتجاها عاما متزايدا بمعدل تزايد معنوى احصائيا فى محافظات البحيرة والغربية ، وكفر الشيخ والشرقية والمنوفية والقليوبية والجيزة وبنى سويف والمنيا ، بلغ حوالى ٣٥ر ، ٢٤ر ، ٤٣ر ، ١٧ر ، ٢٣ر ، ١٦ر ، ٤٧ر ، ٣٦ر ، ٢٠ر طن فى كل منها على الترتيب ٠ واتخذت الانتاجية الفدانية اتجاها عاما نحو التزايد بمعدل غير معنوى احصائيا فى محافظات الدقهلية ودمياط والاسماعيلية والقاهرة والفيوم وأسيوط بلغ حوالى ١٠ر ، ٧ر ، ٢٣ر ، ٢٤ر ، ٣٧ر ، ٣١ر طن فى كل منها على الترتيب. واتجهت الانتاجية الفدانية نحو التناقص بمعدل غير معنوى احصائيا فى محافظتى الاسكندرية والسويس حيث بلغ حوالى ــ ١٨ر ، ــ٣١ر طن فى كل منها ٠ وذلك خلال الفترة ١٩٨٠ ــ ١٩٨٧ ٠

وبدراسة معادلات الاتجاه الزمنى العام للانتاجية الفدانية لبطاطس العروة النيلية خلال نفس الفترة السابقة ، تبين أن الانتاجية الفدانية فى محافظات البحيرة والغربية وكفر الشيخ والدقهلية ودمياط والاسماعيلية والمنوفية وبنى سويف والمنيا أخذت اتجاها عاما تصاعديا بمعدل معنوى

احصائيا بلغ ٢٧ر ، ٢٩ر ، ٣٥ر ، ٤١ر ، ٣١ر ، ١٤ر ، ٢ ، ٢٢ر ، ٣٢ر ، ١٤ر طن في كل منها على الترتيب ، بينما أخذت اتجاها عاما متناقصا بمعدل غير معنوى احصائيا فى محافظتى الشرقية والفيوم بلغ ـ١٠ر ، ـ١٠ر طن/سنة . وأخذت الانتاجية اتجاها عاما متناقصا بمعدل معنوى بلغ ـ ٣ر٩٣ طن /سنة فى محافظة القاهرة ، ولم تثبت معنوية معاملات الانحدار فى باقى المحافظات التى شملتها الدراسة وهى الاسكندرية والقليوبية والجيزة وأسيوط وسوهاج .

تناول الباب الثانى دراسة العوامل الاقتصادية المحددة لانتاج البطاطس فى مصر . فبدراسة التكاليف الانتاجية للبطاطس فى جمهورية مصر العربية تبين أن دراسة تكاليف انتاج أى محصول من الاهمية بمكان حيث يتأثر صافى العائد الفدانى بهذه التكاليف ، كما أن تدنية هذه التكاليف مع المحافظة على كمية ونوعية الانتاج أو زيادته ، يعتبر أحد الوسائل التى يمكن عن طريقها تحقيق الكفاءة الانتاجية . وبدراسة التكاليف الانتاجية الفدانية للبطاطس فى العروة الصيفية طبقا للعمليات الزراعية المختلفة تبين زيادتها من ٩٨ر٩ جنيها عام ١٩٧٠ الى ٩٥٠ جنيه عام ١٩٨٧ ، وترجع سبب هذه الزيادة الى ارتفاع أثمان التقاوى بنسبة كبيرة خلال الفترة ١٩٧٠ـ١٩٨٧ ، حيث زادت من ٤٤ جنيها للفدان عام ١٩٧٠ الى ٤٤٠ جنيه للفدان عام ١٩٨٧ ، وتمثل تكاليف الزراعة والتقاوى أكثر من ٥٠٪ من جملة التكاليف الكلية ، وزادت التكاليف الانتاجية للفدان بمعدل سنوى معنوى احصائيا بلغ ٤ر٥٤ جنيها . وبلغ متوسط التكاليف الفدانية للبطاطس النيلى طبقا للعمليات الزراعية المختلفة حوالى ٩٤٣ جنيه عام ١٩٨٧ ، بينما قدرت هذه التكاليف بنحو ٩ر١٠٦ جنيه عام ١٩٧٠ ، وتزايدت هذه التكاليف بمعدل زيادة سنوى معنوى احصائيا بلغ حوالى ٤ر٤٧ جنيها وقدر معدل الزيادة السنوية فى التكاليف بنحو ١٣ر١٣٪ ، ٩٤ر١٢٪ على الترتيب لكل من تكاليف البطاطس الصيفى والنيلى ،

وبدراسة الاهمية النسبية لبعض البنود المكونة للتكاليف الانتاجية الفدانية عام ١٩٨٧ تبين انخفاضها بالمقارنة بعام ١٩٨٣ ، ويأتى فى مقدمة هذه البنود بند تكلفة التقاوى والزراعة الذى انخفض أهميته النسبية من ٣٠ر٤٩٪ فى سنة الاساس (١٩٨٣) الى ٣٤ر٤٦٪ فى سنة المقارنة (١٩٨٧) بالنسبة لمحصول البطاطس الصيفى ، ثم يأتى بعد ذلك بند مقاومة الافات الذى انخفض من ٧٠ر٨٪ الى ٥٨ر٨٪ خلال نفس الفترة ، ثم الجمع الذى انخفض من ١٤ر٩٪ الى ٢٨ر٦٪ ، أما الايجار فقد انخفض انخفاضا ملحوظا وهو من ٢٥ر٨٪ فى سنة الاساس(١٩٨٣) الى ٦٠ر٣٪ فى سنة المقارنة (١٩٨٧) . أما بنود التكلفة التى زادت أهميتها بالنسبة لمحصول البطاطس الصيفى فهى بند تحضير الارض للزراعة الذى زاد من ٧٦ر٣٪ فى سنة الاساس (١٩٨٣) الى ٧٨ر٤٪ فى سنة

المقارنة (١٩٨٧) . كما زادت الاهمية النسبية لكل من بنود الرى والسماد والعزق وتنقية الحشائش والمصاريف النثرية من ٢٩ر٣٪ ، ٨٠ر١١٪ ، ٦١ر٣٪ ، ١٥ر٢٪ فى سنة الاساس (١٩٨٣) الى ٩٧ر٣٪ ، ٧٠ر١٤٪ ، ٠٤ر٤٪ ، ٧١ر٧٪ فى سنة المقارنة (١٩٨٧) على الترتيب .

أما بالنسبة لمحصول البطاطس النيلى فقد ارتفعت الاهمية النسبية لبند التقاوى والزراعة من ٣٩ر٤٤٪ فى سنة الاساس (١٩٨٣) الى ٤٧ر٤٦٪ فى سنة المقارنة (١٩٨٧) ، كما ارتفعت الاهمية النسبية لكل من بنود العزق وتنقية الحشائش ومقاومة الافات والمصاريف النثرية من ٢٧ر٤٪ ، ٨٩ر٥٪ ، ٢٨ر٢٪ فى سنة الاساس (١٩٨٣) الى ٠٧ر٥٪ ، ٦٪ ، ٦٧ر٨٪ فى سنة المقارنة (١٩٨٧) على الترتيب . كما انخفضت الاهمية النسبية لكل من بند تحضير الارض للزراعة وبند السماد من ١٨ر٦٪ ، ٨٣ر١٤٪ فى سنة الاساس (١٩٨٣) الى ٠٨ر٥٪ ، ٤٣ر١٣ فى سنة المقارنة (١٩٨٧) على الترتيب ، أما الاهمية النسبية لبند تكلفة الايجار فقد انخفض من ٨٢ر٨٪ الى ٨٢ر٤٪ عن نفس الفترة .

ويلاحظ أن تكاليف انتاج الطن من البطاطس الصيفى ارتفعت من ٩٥١ر١٢ جنيه عام ١٩٧٠ الى ٤١١ر٩٤ جنيه عام ١٩٨٧ . أما تكاليف انتاج الطن من البطاطس النيلى فقد ارتفعت من ٣٠١ر١٦ جنيها عام ١٩٧٠ الى ٣٠٠ر١٠٣ جنية عام ١٩٨٧ .

وتبين من التحليل الاحصائى لتكاليف انتاج الطن من البطاطس خلال الفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٨٧ عدم وجود فروق معنوية بين السنوات وعدم وجودها بين العروات . وبتقدير دالة التكاليف الانتاجية ، اتضح أن معاملات الانحدار معنوية احصائيا عند مستوى ٠٥ر٠ وأن معاملات التحديد ذو قيم مرتفعة ، وبلغت مرونة التكاليف فى العروة الصيفية نحو ١٢١ر٢ ، وفى العروة النيلية نحو ٣٢٣ر٠١ وقد اتضح أن الفدان المزروع بالبطاطس الصيفى يغل عائدا صافيا يقدر بنحو ٧٦ر٧٣٤ جنيه فى عام ١٩٨٧ ، فى حين بلغ العائد حوالى ٥٥ر٨٥ جنيه عام ١٩٧٠ ، وبلغ عائد الفدان المزروع بالبطاطس النيلى حوالى ٤٢ر٢٨٩ جنيه عام ١٩٨٧ مقابل عائد يقدر بنحو ٣١ر٣٩ جنيه للفدان عام ١٩٧٠ . وتشير

الدراسة الى أن الاربحية الفدانية للبطاطس انخفضت بصورة ملحوظة فى السنوات الاخيرة وبالتحديد من بداية الثمانينات ، وقدرت أربحية فدان البطاطس الصيفى بنحو ٨٦٫٧٧ جنيها عام ١٩٧٠ . وحوالى ٧٧٫٣٢ جنيها عام ١٩٨٧ ، فى حين قدرت أربحية فدان البطاطس النيلى بنحو ٣٦٫٨٥ جنيها عام ١٩٧٠ ، وحوالى ٣٠٫٣٩ جنيها عام ١٩٨٧ .

وفى الباب الثالث تم دراسة استهلاك البطاطس فى مصر ، وتبين أن الكمية المستهلكة من البطاطس فى مصر قدرت بحوالى ٣٦٦ ألف طن عام ١٩٧٠ ، زادت الى ١,٣٠٣ مليون طن عام ١٩٨٧ بزيادة تقدر بنحو ٣٥٦٪ ، وتأخذ كميات البطاطس المستهلكة اتجاها عاما متزايدا معنويا أحصائيا بلغ نحو ٤٧٫٦٣ ألف طن سنويا ، أما متوسط نصيب الفرد من البطاطس فانه زاد من ٩٫٤ كيلوجرام / سنة فى بداية الفترة عام ١٩٧٠ الى ٢١٫٣ كيلوجرام / سنة فى نهايتها عام ١٩٨٧ ، وأخذ هذا الاستهلاك اتجاها عاما متزايدا معنويا احصائيا بلغ نحو ٦١٧٥ر كيلوجرام/ سنة خلال الفترة موضع الدراسة .

وبتقدير دالة الطلب الاستهلاكى الفردى للبطاطس ، اتضح أن العلاقات الاحصائية المقدرة بين سعر التجزئة والكمية التى يستهلكها الفرد فى الشهر سالبة ومعنويه أحصائيا عند مستوى ٠٥ر وقد أدى ارتفاع السعر بمقدار قرش صاغ واحد الى نقص الكمية التى يستهلكها الفرد شهريا بنحو ٠٥ر٠ كيلوجرام ، وكانت المرونة السعرية للطلب الفردى على البطاطس ـ ١ر٩ مما يدل على أن البطاطس تعتبر من السلع ذات البدائل مثل الارز والمكرونة والخبز ، ويعنى هذا أنه بزيادة السعر ١٪ تنخفض الكمية المستهلكة بمقدار ١ر٩ ٪ لمدينة القاهرة ، وتشير العلاقات الاحصائية المقدرة بين متوسط نصيب الفرد من البطاطس بالكيلوجرام سنويا ومتوسط أنفاقه الاستهلاكى السنوى وفقا لفئات الانفاق المختلفة فى كل من ريف وحضر مصر طبقا لبيانات بحوث ميزانية الاسرة عامى ١٩٦٥/٦٤ ، ١٩٧٥/٧٤ ، أن هذه العلاقات جميعها موجبة ومعنوية أحصائيا عند مستوى ٠٥ر ، كما ظهرت من النتائج أن معاملات التحديد مرتفعة وخاصة فى عام ١٩٧٥/٧٤ ، وعند تقدير معاملات المرونة الانفاقية الاستهلاكية للعلاقات السابقة ، اتضح